

- (١) تسوية نهائية ومضمونة للحدود العربية الاسرائيلية .
 - (٢) تسوية لقضية اللاجئين .
 - (٣) تقديم مساعدات اقتصادية دولية غير مشروطة عسكريا الى الدول التي تحتاجها في الشرق الاوسط .
 - (٤) تشجيع التبادل التجاري السلمي الذي يستفيد منه البائع والشاري .
 - (٥) الاعتراف بالجوانب المدنية والاقتصادية لحلف بغداد وتوسيعها .
 - (٦) النظر الى مشكلة البترول وتمويله على أساس التعاون والضمانات الدولية وليس على أساس التنافس الدولي فقط .
 - (٧) اقامة هيئة استشارية دولية تقدم النصائح الى دول الشرق الاوسط حول مشاكلها المالية والاقتصادية .
- واعتر رئيس الوزراء مقترحاته الاساس الذي تسير عليه سياسة حكومته بالنسبة للنزاع في الشرق الاوسط . ولم تصدر أية تعليقات رسمية حول المقترحات من اسرائيل أو من الدول العربية .

مشروع جونسون

شهدت السنوات القليلة التي تلت العدوان الثلاثي على مصر معارك عنيفة بين القوى التقدمية العربية الصاعدة يومها وبين الاستعمار كان من أهم نتائجها قيام الجمهورية العربية المتحدة وسقوط حلف بغداد والانزال العسكري الامريكي في لبنان . لذلك لم تتقدم اي من الجهات المهوذة بأية مشاريع جديدة بالمعنى الدقيق للعبارة في تلك الفترة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وتصفية القضية الفلسطينية . وأخذت الجهود الامريكية في هذه الفترة طابع تقديم المشاريع الاقتصادية العامة « لتنمية » المنطقة وحل مشكلات « التخلف » فيها . وكان أحد الاهداف الكامنة وراء تقديم مثل هذه المشاريع العمل على تصفية القضية الفلسطينية عن طريق استيعاب اللاجئين الفلسطينيين في المجتمعات العربية المقيمين فيها وذلك بواسطة خلق مشاريع اقتصادية تحت اشراف امريكا وبرعايتها وتمويلها لتحقيق هذا الهدف . ويجب أن نذكر هنا ان الامبريالية الامريكية كانت يومها في سبيلها الى الحل محل الاستعمار الكلاسيكي في المشرق العربي مما دعاها الى عرض اغراءاتها على دول المنطقة بشكل مشاريع تنمية اقتصادية ومائية للمنطقة . ونذكر بالتحديد مشروع ايزنهاور الذي تم اعلانه في ٥ كانون الثاني ١٩٥٧ والداعي الى قيام امريكا بتقديم المساعدات المالية الى الدول العربية المشرقية من أجل التنمية الاقتصادية مع الربط بين هذه المساعدات ومقاومة الشيوعية . عاد ايزنهاور الى طرح مشروعه من جديد في النصف الاول من عام ١٩٥٨ في الدورة الاستثنائية الخاصة التي عقدتها الجمعية العامة التابعة لهيئة الامم بشأن الشرق الاوسط . دعا ايزنهاور في مشروعه الى انشاء مؤسسة تنمية عربية على اساس اقليمي بالتشاور مع هيئة الامم ومساعدتها وذلك للاسراع في التنمية الصناعية والزراعية والمائية الخ . . . وذلك بدعم من الدول والمنظمات المستعدة لتأييد هذه المؤسسة . وأعلن عن استعداد الولايات المتحدة للمساهمة في اقامة هذه المؤسسة وتأييدها . ومع ان ايزنهاور لم يشر في مشروعه الى القضية الفلسطينية الا أن الامين العام لهيئة الامم يومها ، داغ هامرشولد ، ربط بوضوح بين مقترحات ايزنهاور والقضية الفلسطينية بقوله ان التقدم في انجاز هذه المقترحات سيخلق الاساس المناسب لمعالجة مشكلة خطيرة من مشاكل المنطقة هي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

واستمرارا في هذا الخط تقدم هامرشولد في ١٥ حزيران ١٩٥٩ بوثيقة الى الجمعية